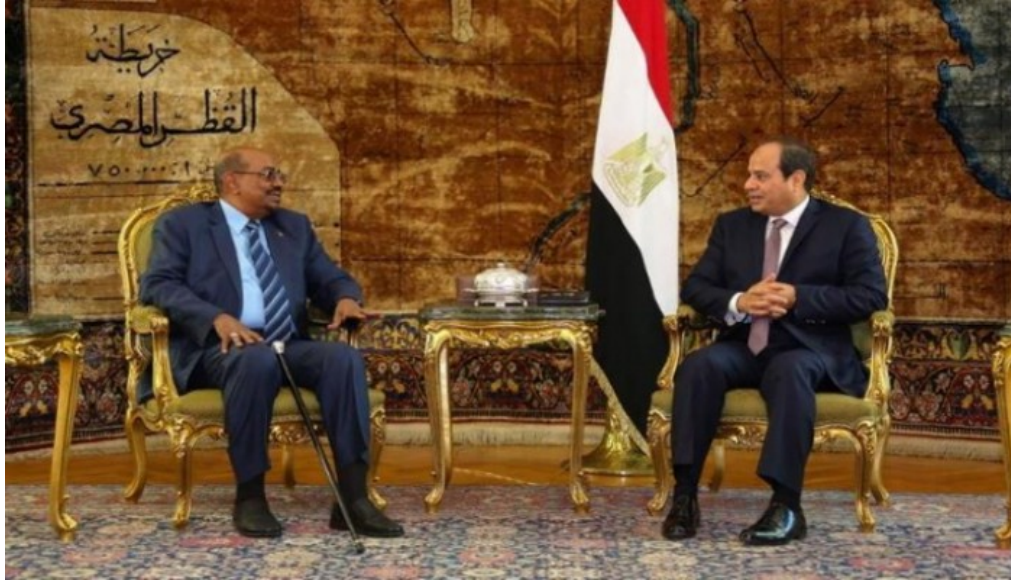


حزب سوداني: معلومة مؤكدة عن وجود مصري ومتمردين إثيوبيين وسودانيين في إريتريا



الاثنين 15 يناير 2018 07:01 م

أعلن حزب المؤتمر الشعبي السوداني (شريك في الحكومة)، اليوم الإثنين، تلقيه "معلومة مؤكدة" عن وجود "مصري، ومتمردين إثيوبيين، وحركات مسلحة سودانية" في الجانب الإريتري من الحدود مع السودان

وكانت الخرطوم أغلقت، في 5 يناير/ كانون الثاني الجاري، المعابر الحدودية مع إريتريا، ثم أرسلت تعزيزات عسكرية إلى ولاية كسلا (شرق)، وأعلن مساعد الرئيس السوداني، إبراهيم محمود، لاحقاً أن بلاده تتحسب لتهديدات أمنية من الجارتين مصر وإريتريا بعد رصد تحركات عسكرية للدولتين في منطقة "ساوا" المتاخمة لكسلا

وخلال مؤتمر صحفي في مقر الحزب بالخرطوم، قال أمينه السياسي، الأمين عبد الرازق: "وصلتنا معلومة مؤكدة من عضويتنا في كسلا عن وجود مصري، ولمقاومة قومية الأرومو الإثيوبية، وبعض منسوبي حركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور (غربي السودان)، في جزيرة ساوا الإريترية، على بعد كيلو مترات من الحدود السودانية".

وبين القاهرة وكل من أديس أبابا والخرطوم ملفات خلافية، أبرزها سد "النهضة" الإثيوبي على نهر النيل، ومثلث حلايب وشلاتين وأبو رماد الحدودي المتنازع عليه مع السودان

وتتهم مصر السودان بدعم موقف جارتها إثيوبيا في ملف السد الذي تخشى أن يؤثر عليها سلباً، فيما تقول أديس أبابا إن السد سيحقق لها فوائد عديدة، لا سيما بمجال إنتاج الكهرباء (يحتاجها السودان)، ولن يضر دولتي المصب، السودان ومصر

وفي أول تعليق رسمي على الأحاديث عن تواجد عسكري لبلاده في إريتريا، قال رئيس الانقلاب السيسي، اليوم: "أؤكد لأشقائنا في السودان وإثيوبيا أن مصر لا تتآمر ولا تتدخل في شؤون أحد، ومصر لن تحارب أشقاءها".

وناشد الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي الحكومة الإريترية أن لا تصبح "مهديداً للأمن القومي"، مضيفاً "يجب أن لا تكون إريتريا مخلب قط لأي جهة لديها مصالح لضرب أمن السودان وزعزعتة".

ومنذ سنوات، تتبادل الجارتان السودان وإريتريا، التي استقلت عن إثيوبيا عام 1991، اتهامات بدعم المتمردين في البلد الآخر

ومضى عبد الرازق قائلاً: "نعتمد أن السودان حر في إقامة علاقات خارجية مع من يشاء، إلا مع إسرائيل".

وشدد على أن "السودان من حقه إقامة علاقات مع تركيا وروسيا، كما للآخرين الحق في إقامة علاقات خارجية".

وأضاف السياسي السوداني أن "مصر وإريتريا من حق كل منهما إقامة علاقات خارجية مع من تشاء، وكذلك السودان، لكن دون التدخل في شؤون الآخرين".